

## محاضرة بعنوان: تدوين الحديث وكتابته

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فاشكر الله جل وعلا على ان حيأ مثل هذا اللقاء واسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا اللقاء نافعا - 00:00:29

ولقاء مباركا ثم اثنى بعد ذلك بالشكر للاخوة الذين نظموا هذه المحاضرة والله اسأل ايضاً ان ينفع بجهودهم وبما يبذلونه من نشر للسنة ودفاع عنها اقول وبالله تعالى التوفيق الاخوة كما سمعتم - 00:00:54

في كلام أخيانا المقدم انه ذكر ان هذه المحاضرة تتعلق بتدوين السنة النبوية وقد عرض علي الاخوة جزاهم الله خيراً مجموعة من العناوين فكان منها هذا العنوان بل هو اول. هذه العناوين فاخترت - 00:01:26

هذا الموضوع والله اسأل ان يوفقنا واياكم وان يفتح علينا وعليكم فاقول وبالله تعالى التوفيق ان المقصود بتدوين السنة هو الكتابة والجمع هو التقيد والجمع كتدوين السنة تقدير وتقيد الاحاديث وجمع هذه الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:01:53

فالتدوين جمع للمتفق وكتابة المتناسب وتدوينه وهذا ما حصل فيما يتعلق بتدوين السنة النبوية فاقول بادئ ذي بدء اقول وبالله تعالى التوفيق ان السنة فيما يتعلق بالتدوين تنقسم الى قسمين. قسم - 00:02:32

في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وقسم اخر دون بعد ذلك نعم دون في عهد الصحابة ومن اتي من بعدهم بحيث والعلم عند الله عز وجل يعني لم - 00:03:04

يأتي الثالث الاول من القرن الثاني واعني سنة عشرين ومئة او ثلاثين ومنه ونحو ذلك الا وجميع السنة قد كتبت وجميع الاحاديث قد دونت نعم فاما ما يتعلق بالقسم الاول وهو تدوين السنة في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:03:24

فاقول وبالله تعالى التوفيق ان هناك احاديث كثيرة ومسائل عديدة قد دونت في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم طبعاً القرآن العظيم كان يكتب من حين ان ينزل على رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:03:55

وتعلمون ان هناك كتاباً للوحي على رأسهم زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه وغيره. وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم واما ما يتعلق بالسنة النبوية فقد كتب منها ما شاء الله ان يكتب في عهده عليه الصلاة والسلام - 00:04:18

وكتب آكثراً منها ايضاً بعد عهده عليه الصلاة والسلام فجاء في صحيح البخاري من حديث وهب بن منبه عن همام ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:04:44

انه قال ما كان احد اكثراً حديثاً مني عن رسول الله صلي الله عليه وسلم الا كان من عبد الله بن امر ابن العاص رضي الله تعالى عنهم فانه كان يكتب ولا اكتب - 00:05:08

وفي سنن الدارمي ان قريشاً قالوا لعبد الله بن عمرو بن العاص قالوا له انك تكتب عن رسول الله صلي الله عليه وسلم كل ما يتكلم به فقد يكون بعض ما تكلم به ليس - 00:05:27

قادراً ان يتكلم به فسأل عبد الله بن عمرو رسوله صلي الله عليه وسلم عن ذلك فقال اكتب وشارق الى فيه صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرج منه الا حقا - 00:05:49

فدون رضي الله عنه صحيفه كان يطلق عليها بالصادقة وجاء عند الدارم والحاكم انه رضي الله عنه سئل عن حديث ايهما تفتح او لا قسطنطينية امرومية قسطنطينية هي التي سميت باسطنبول بعد ذلك. والروميه هي روما - [00:06:09](#)

عاصمة ايطاليا الان فاتى بصدقه وله قفل وفتح هذا القفل واخرج منه صحيفه وقرأ من هذه الصحيفه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان القسطنطينية سوف تفتح او لا - [00:06:42](#)

هذه الصحيفه فيها احاديث كثيرة وفيها قضايا عديدة وفيها مسائل مهمة ولذا كثير من احاديث الاحكام جاءت من طريق هذه الصحيفه وهذه الصحيفه التي كان يطلق عليها عبدالله بن عمرو الصادقة - [00:07:06](#)

وواها طبعا بقيت عنده الى ان توفاه الله وكان يحدث منها ثم رواها شعيب بن محمد حميد عبدالله بن عمرو بن العاص واما محمد كان قد توفي وهو ليس بالكبير - [00:07:35](#)

نشأ ابنه شعيب عند جده عبد الله ابن عمرو وقد ثبت انه سمع من جده ثم رویت هذه الصحيفه عن شعيب رواها عمرو فهي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:08:00](#)

وكما ذكرت فيها احاديث كثيرة وهي وهذه الاحاديث هي في السنن الاربع نعم يعني تقريرا نحو تسعين ومئة حديث واذا ظهرت الى ما في السنن في المسند اي مسند الامام احمد وغيرها - [00:08:25](#)

وغير ذلك من كتب الحديث سوف يحصل لك نحو ثلاثمائة حديث فهذا بمثابة مسند كبير نعم من الاحاديث التي رواها عبدالله بن عمرو وانه كان يكتبها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

ايضا فرائض الصدقة كما في صحيح البخاري من حديث انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ناول الكتاب الذي كتبته فيه فرائض الصدقة من زكاة الشياب ومن زكاة البقر من زكاة غيرها من الاموال ناولها لانس بن مالك رضي الله - [00:09:13](#)

وتعالى عنه عندما ارسله الى البحرين حتى يعمل وفق هذا الكتاب عندنا ايضا صحيفه عمرو بن حزم وهي صحيفه مشهورة وفيها مسائل متعددة. وعمرو بن حزم كان قد ارسله عليه الصلاة والسلام اميرا على نجران - [00:09:39](#)

وكتب له كتابا في هذا الكتاب ما يحتاج اليهم من احاديث الاحكام نعم هذه الصحيفه هي محل اتفاق على صحتها اي صحيفه عمرو بن حزم محل اتفاق على صحتها يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام كتب لعمرو بن حزم كتابا - [00:10:07](#)

ولكن الخلاف هو في صحة الاحاديث التي تنسب الى هذه الصحيفه والا كون او رسول عليه الصلاة والسلام كتب كتابا لامر بن حزم هذا مما لا شك فيه ولا خلاف هناك في ذلك - [00:10:36](#)

ولكن الخلاف هو في ثبوت هذه الاحاديث الى الصحيفه طبعا بعض هذه الاحاديث قد هوبيت من هذه الصحيفه باسناد لا يصح جاءت حديث متناثرة تنسب لهذه الصحيفه منها ما هو ثابت ومنها ما هو ليس بالقوي - [00:11:02](#)

نعم وقد كتب بعض اخواننا كتابا في الاحاديث التي تشهد لما جاء من الاحاديث التي جاءت في هذه الصحيفه وهي صحيفه مشهورة عندنا ايضا من الصحف المشهورة ما جاء في الصحيحين والسنن والمسانيد - [00:11:30](#)

والاجزاء باسانيد متعددة من حديث ابي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي عن علي ان وهب بن عبدالله السوائي سأله رضي الله عنه هل عندكم كتابا غير كتاب الله عز وجل؟ قال لا - [00:11:58](#)

الا فهما يعطيه الله عز وجل في كتابه. وما في قراب سيفي هذا. قال وما الذي في قراب سيفك قال صحيفه فيها الديات واسنان الابل وكذا وكذا وهذه الصحيفه فيها ايضا احاديث متعددة - [00:12:18](#)

ولذا قد جاءت عدة احاديث ان في هذه الصحيفه كيت وكيت وفي حديث اخر فيها كيت وكيت وفي حديث ثالث غير ما جاء في الحديث الثاني غير ما جاء في الحديث الاول والثاني - [00:12:39](#)

فهي فيها احاديث كثيرة في الصحيحين والسنن والمسانيد والاجزاء فالصحف التي كتبت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفه كثيرة نعم ثم جاء عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:12:57](#)

وكتب من كتب دون من دون من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فمن جملة ما كتب او ما كان نعم ما كتب في عهدهم ما خرجه

الشيطان من حديث ابي النضر - 00:13:23

قال عن كتاب رجل من اسلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو عبدالله بن ابي اوبي رضي الله عنهما فابو عوفى ايضا صاحبى كما ان ابنه عبد الله صاحبى - 00:13:46

قال فكتب الى عمر ابن عبيد الله حين سار الى الحوادث هو كتب اليه يسألة فكتب اليه عبدالله بن ابي عوفة يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي - 00:14:07

لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية. فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب - 00:14:27  
ابي ومدحه السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وفي صحيح الامام مسلم من حديث المهاجر ابن ابي مسمار عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة - 00:14:51

مع غلام نافع. انا اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة عشية هدم الاسلامي اي ماعز - 00:15:15

رضي الله عنه. يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة. او يكون عليكم اثنى عشر خليفة. كلهم قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الايام بيت كسرى او ال كسرى - 00:15:32  
قال وسمعته يقولون بين يدي الساعة كذابين. فاحذروهم وسمعته يقول اذا اتي الله احكم خيرا يبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض بهذه عدة احاديث قد كتبها جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص وهو من التابعين - 00:15:58

رضي الله تعالى عنهم جميعا وهذه آصحيحة سمرة ابن جندب التي رواها من؟ الحسن ابن ابي الحسن البصري وقد ساقها الطبراني في معجمه الكبير في مسند سمرة. ساق نحو ثمانين حديثا بالمكرم - 00:16:31  
هي صحيفه هي صحيفه وقد اختلف الحفاظ في سماع الحسن من سمرة. وثبت في صحيح البخاري ان الحسن قد سمع حديث العقيقة عندما اه رو حبيب ابن الشهيد جاء حبيب ابن الشهيد الى محمد ابن سيرين - 00:16:58

وقال ان الحسن يحدث عن سمرة بحديث العقيقة قال اذهب وسلم الحسن من سمعك قال سمعته من سمرا فهذا الحديث طبعا ليس من الصحيفه وقد يكون من الصحيفه لكن هو قد سمعه من صحفه وقد يكون ايضا مكتوبا - 00:17:24  
في هذه الصحيفه هذه الصحيفه قد جاءت من وجهين جاءت من حديث الحسن ابن ابي الحسن البصري وجاءت ايضا عن ال سمرة ابن جندب جاءت ايضا عن ال سمرة بن جندب - 00:17:44

فالصحف التي دونت كثيرة عندنا صحيفه همام التي دونها عن ابي هريرة وفيها خمسين ومئة حديث قد ساق كثيرا منها البخاري ومسلم كالاهما من طبيق معاذ بن راشد عن همام عن ابي هريرة - 00:18:05  
ولا شك ان هذه يعني الاحاديث كثيرة وهي من اصح الاحاديث. خمسين ومئة حديث ساقها لما احمد في مسند ابي هريرة في موضوع واحد واما البخاري ومسلم فقد فرقاها واكثر ما يرويان البخاري ومسلم هذه الصحيفه من طريق عبدالرزاق عن معاذ - 00:18:34  
توفيق عبدالرزاق عن معاذ بن راشد عن همام عن ابي هريرة بهذه الصحف وغيرها من الصحف هي في الحقيقة كثيرة ومتعددة سعى كما تقدم اخذ الصحابة اخذ التابعون اخذوا يكتبون - 00:18:59

الاحاديث التي سمعوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاءت الاسانيد متعددة ومتکاثرة عن سعيد بن جبير رحمه الله وقد قتلها الحجاج قتل الله الحجاج قتل سعيدا سنة خمس وتسعين - 00:19:23

فهذه الاحاديث التي كان يكتبها يعني كتبها نحو سنة يعني ستين ونحو ذلك نعم يعني ما مضى الا عقود يسيره على وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكتب - 00:19:45

ما يسمحه عن عبد الله ابن العباس رضي الله تعالى عنهم نعم وهذا همام كما تقدم دون احاديث كثيرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى

عنه وهذا كما الحسن البصري وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. وغيرهم من التابعين رضي الله عنهم - 00:20:06  
ثم جاء بعد ذلك بارك الله فيكم يا صغار التابعين واياضا كانوا يكتبون وعلى رأس هؤلاء محمد بن اسحاق بن يسار الذي دون مغاري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:33

وتضمنت هذه المغاري احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد ابن اسحاق قد ولد سنة ثمانين وقد رأى بعض  
الصحابة ومنهم انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:20:54  
هذا ابن جويد وهو على القول الصحيح تابعي وقد سمع من صفية بنت شيبة وهي صحابية وهو ايضا قد ولد نحو ذلك وكان له كتب  
يحدث منها وصحف يخطب عنها - 00:21:17

وهذا معمر ابن راشد البصري اه كتاب معمر وهو الجامع قد طبع في نهاية مصنف عبد الرزاق المجلدين الاخرين هما اه جامع معمر  
ابن راشد البصري فليس هناك تقرير من احد من صغار التابعين الا وله كتاب - 00:21:41

فكما ذكرت يعني لم يأتي لم تأتي سنة ثلاثين ومئة او عشرين ومئة او نحو ذلك الا وقد دونت وكتبت هذه الاحاديث وفي صحيح  
البخاري معلقا عن عبد الله ابن دينار ان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله - 00:22:15

قد كتب الى ابي بكر ابن عمرو ابن حزم كتب له ان يكتبوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خشي من ذهاب العلم وهذا  
قد ثبت وصح في سنن - 00:22:37

رحمه الله تعالى وهل حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم وهو القشمي قال عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن  
عبد العزيز رحمه الله الى اهل المدينة. ان انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبوه. فاني قد - 00:23:33

خفت دروس العلم وذهاب اهله وهذا كما تقدم قد علقه البخاري في صحيحه فهذا صحيح عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وكما  
ذكرت يعني الاخبار والاحاديث في ذلك كثيرة ومشهورة - 00:23:59

وان كان يعني بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينهون عن الكتابة بعض الصحابة كان في سعيد. طبعا عندنا حديث قد خوجه  
الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث همام - 00:24:22

ابن يحيى العودي عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه  
 وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن. ومن كتب عنني شيئا غير القرآن فليمحه او كما - 00:24:42

فقال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث قد خوجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قد تكلم فيه بعض الحفاظ فالامام البخاري عل هذا  
الحديث بالوقف على ابي سعيد كما ان ابا داود في كتابه السنن - 00:25:02

وهذا وان كان ليس موجودا في ما طبع من كتب السنن وانما هو موجود في تحفة الاشراف ان ابا داود عندما ذكر هذا الحديث قال  
ان هذا منكر وقد اخطأ فيه همام وانه عن ابي سعيد موقوفا عليه رضي الله تعالى عنه - 00:25:29

وقد جاء هذا الحديث ايضا من حديث سفيان ابن عيينة عن زيد ابن اسلم ولكن الصواب ان بين سفيان ابن عيينة وزيد ابن اسلم هو  
عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم - 00:25:54

وعبد الرحمن متزوج وان كان من اهل العلم فاذا هذا الحديث تفود باسناده اي من السقطات حمام قد جاء من اوجه اخرى موقوفا على  
ابي سعيد والى هذا ذهب البخاري وابو داود - 00:26:11

نعم وذهب الامام مسلم الى صحته كما تقدم وان ثبت فانه يحمل على ان هذا كان في بداية الاسلام وقد بوب البخاري في صحيحه  
باب كتابة الحديث او نحو ذلك وساق عدة احاديث الكتابة - 00:26:35

ومن ذلك ما جاء في البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اكتبوا لابي شهم فهذا يدل على انتشار الكتابة في عهد رسول الله  
عليه الصلاة والسلام وانتشار الكتاب. ولذا في الصحيحين - 00:26:57

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلترين وعنه شيء يوصي به الا ووصيته مكتوبة عنده فلولا ان الكتاب  
قد انتشر وانما امرهم ان يكتبوا وصاياتهم - 00:27:17

ففي الحقيقة ان الكتابة والتدوين والصحف كانت كثيرة ومشهورة وقد تعددت وكما ذكرت قد كتب في عهد الصحابة ما كتب وفي عهد التابعين ايضا نعم ولم ينقض قرن التابعين الا وتقربيا السنة كلها مكتوبة - [00:27:44](#)

يعني عند بعض الناس وخاصة المستشرقين انهم لا يعتقدون الا بما كان مدون وفي الحقيقة ان هذه شبهة داحضة وامر باطل ليس الشيء نعم الامر لا يقتصر ثبوتها على التدوين. هم ارادوا والله اعلم اراد اراد - [00:28:12](#)

او اراد بعضهم ان يطعنوا في السنة من هذا القبيل طبعا احد المستشرقين قال كنا نجمع الصحف نجمع المصحف ما كتب من القرآن حتى ولو كان ورقة يجمعون هم ليس المراد من ذلك حفظه - [00:28:47](#)

وانما يريدون ان يقارنوا بين هذه الصحف حتى يجدون بزعمهم ان القرآن مختلف. يظلون ان الامر مثل ما عندهم من اختلاف التوراة والانجيل والتبدل الذي حصل عندهم في التوراة والانجيل. فظنوا ان القرآن كذلك. فاخذوا يجمعون - [00:29:17](#)

كل ما آآ فيه مكتوب القرآن او شيئا منه فقارنوا واخذوا يقارنون بينما كتب فلم يجدوا بحمد الله اختلافا وكيف يجدون وقد حفظه الله جل وعلا؟ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:29:44](#)

ويلزم من حفظ الذكر حفظ القرآن حفظ السنة النبوية. يلزم من حفظ القرآن حفظ السنة النبوية انزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم فالسنة مبينة ومفسرة للقرآن العظيم. ولا يمكن ان يعمل بالقرآن العظيم الا بوجود السنة النبوية - [00:30:10](#)

كيف نعرف ان الصلوات خمس وكيف يعرف مقادير ركعات كل صلاة من هذه الصلوات الخمس وكيف تعرف فرائض ومقادير الزكاة وكيف يعرف ايضا الاشياء التي تنقطع الصيام وصفة الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك الا بالسنة النبوية - [00:30:39](#)

نعم فيلزم من حفظ القرآن العظيم حفظ السنة النبوية. ولذا قال الله عز وجل في غير ما اية اطیعوا الله واطیعوا الرسول وقال عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:31:13](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فهذا تحكيم رسول الله عليه الصلاة والسلام في زمانه. طيب بعد وفاته في سنته فلا شك انه يلزم من حفظ القرآن العظيم حفظ السنة النبوية - [00:31:34](#)

فالقرآن والسنة النبوية كلاهما محفوظان بحفظ الله سبحانه وتعالى. ارجع الى شبهة او لا الكفار من المستشرقين وغيرهم من الملاحدة الذين اتبعوهم فعندهم ان الشيء لا يقبل حتى يكون مدونا في وقته - [00:31:58](#)

فيقولون ان هناك حديث كثيرة لم تدون الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول نعم الامر كذلك نعم لم تدون نعم هناك حديث نعم كثيرة لم تدون الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:22](#)

ولكن يقال لهم بالإضافة الى شرعا عقلا ان الامر كما تقدم لا يقتصر فقط على التدوين بل المحفوظ والمحفوظ في حالات كثيرة يكون اوثق من الشيء المدون نعم فهذا الشيء المحفوظ الذي حفظ - [00:32:40](#)

ومتى ما اراده الانسان يجده في صدره محفوظا. قد يكون اولى من الشيء المدون الذي قد يصحف وقد يغير وقد يزاد فيه وينقص. وتعلمون ان هناك اشياء كثيرة دونت وهي اكاذيب - [00:33:06](#)

وخرافات وتوهت فالامر ليس مقصودا على التدوين وكانوا الغالب على الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم كانوا يحفظون. وهكذا كان العرب في جاهليتهم يحفظ الواحد منهم القصيدة ذات الابيات الكثيرة - [00:33:28](#)

ويحفظون انسابهم ولذا هم انساب العرب هي من اصح الانساب على وجه البساطة وانهم يسلسلون انسابهم الى اجداد كثيرة نعم كما هو نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:33:57](#)

الى عدنان هذا متفق عليه وما بعد عدنان مختلف فيه كان الصحابة يحفظون رضي الله تعالى عنهم هنا يعني امر يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو سهولة حفظ هذه - [00:34:29](#)

الحاديـث اولا هذه الـحاديـث هي مختصرة فوشوا له عليه الصلاة والسلام قد اوتـي جوامـع الـكلـم كما في البخارـي فـتجـدـ الحـديـث الـواحدـ سـطـرـينـ ثـلـاثـةـ اـسـطـرـ وـلـيـسـ هـنـاكـ حـديـثـ صـفـحةـ كـامـلةـ - [00:34:56](#)

الا قصة في الغالب الا قصة في الغالب او احاديث متبوعة يعني عندنا مثلا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال الذهبي في ترجمته من السير له منسك نقول لجابر منسق - 00:35:22

هو هذا المنسك ما رواه الامام مسلم وغيره من حديث حاتم ابن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بقصة حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي حجة الوداع - 00:35:44

من حين كان في المدينة قبل ان يخرج الى ذي الحليفة الى ان خرج الى ذي الحليفة الى ان بات فيها الى ان احرم الى ان لبى الى ان وصل الى مكة. الى ان - 00:36:06

طاف وسعى الى ان جاء في الى ان ذهب الى عرفة ثم بات بالمدلفة الى ان رجع عليه الصلاة والسلام الى المدينة فهو ساقها على شكل قصة - 00:36:23

نعم فاقول اولا الاحاديث تجد ان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام مختصر فهذا مما يسهل حفظه الامر الثاني تجد ان حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام مكرم كما في البخاري من حديث انس كان اذا تكلم بالكلمة تكلم - 00:36:46

ثالثا بها وفي صحيح مسلم ان عمرو بن عبسة قال سمعت هذا الحديث اكثر من سبع مرات وقد بعث معلما عليه الصلاة والسلام ومن شأن المعلم انه يعيد ماذا يعيده الكلام - 00:37:08

ويكرر الحديث وهذا من اسباب وجود اختلاف في بعض الالفاظ في الحديث الواحد من اسباب اختلاف هذه الالفااظ انك تجد في اه ان الرسول عليه الصلاة والسلام يكرر هذا المعنى - 00:37:27

اكثر من مرة فيسمع مثلا ابو هريرة فيرويه وتسمعه عائشة مثلا فتنقويه ويسمعه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم جميعا فيرويه فتجد اختلاف احيانا في الالفااظ والمعنى واحد فهذا من اسباب حفظ - 00:37:44

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يعيده عليه الصلاة والسلام اكثر من مرة حتى انه احيانا اكثر من سبع مرات كما تقدم في حديث عمرو بن عبسة - 00:38:05

ثم تجد انه عليه الصلاة والسلام تجد ان انه كما تقدم قد اوتني جوامع الكلم تاء حديثه جميل والفااظه بليغة وهذا يكون ادعى الى حفظه فلذا تجد ان الصحابة الواحد منهم قد يحفظ الالاف - 00:38:26

كما بالنسبة لابي هريرة قد روی عنه خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث. طبعا بالمكتوب وبما صح وبما لم يصح. نعم وقد روی عنه من الصحابة والتابعين ثمانمائة كما قال البخاري - 00:38:54

عبد الله بن عمر وعائشة وانس رضي الله عنهم كل واحد منهم قد جاء عنه اكثر من الفين نعم يعني قد قد يأتي بعض الناس يقول هؤلاء كيف يحفظون الالاف والالافين - 00:39:12

نقول قد حفظ يعني مع ان البخاري قد كتب كل ما سمعه الا انه يحفظ مئة الف حديث صحيح ومئتي الف حديث غير صحيح فحتى الضعيف كانوا يحفظونه. عليكم السلام - 00:39:31

هذا ابو زرعة الروازي قال عن الامام احمد يحفظ الف حديث قال الذهبي قالوا لابي سرعة كيف يحفظ؟ قال مسكت عليه الابواب يعني باب ما جاء في الطهارة بباب ما جاء في الصلاة بباب ما جاء في الزكاة بباب ما جاء في الصيام بباب ما جاء في الحج وهكذا - 00:39:49

نعم فتجد الواحد منهم يسرد الاف الاحاديث نعم هذا اوجع الى كتاب الدارقطني كتاب العلل تجد انه رحمه الله هذه اسئلة قد دونت فتجد انه يسوق للحديث الواحد اكثر من عشرين من عشرين اسناد احيانا - 00:40:13

مثل حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عندما امره الرسول عليه الصلاة والسلام ان يأتي له بثلاثة احجار فاتى بحجرين وغوثه وقال ان فساقه له اسانيد كثيرة هذا كل من حفظه رحمه الله - 00:40:42

هذا كل ذلك من حفظه فتجد مع كونهم يحفظون مع كونهم عفوا قد دونوا هذه الاحاديث وكتبوا عندهم تجد انهم يحفظونها نعم ويحفظونها بأسانيدها ولذا لا يمكن ان يقبل حديث الا بالاسناد - 00:41:02

ولا يقبل هذا الحديث حتى تتوفر فيه شروط القبول. شروط القبول في الاسناد وفي الراوي وفي المروي في صحيح البخاري عوا بن الزبير سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:41:30

حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور وانما يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا - 00:41:51

فافتوا فضلوا واصلوا او كما قال عليه الصلاة والسلام تحدث عضوا بهذا الحديث حدث عائشة فبعد سنة قالت عائشة رضي الله عنها اذهب وسل عبدالله. وكان استاذ عبد الله بن عمرو وكان قد اتى الى الحج - 00:42:13

وعبد الله بن عمرو يعني اقام بمصر زمانا واقام ايضا بالشام بعض الشيء وايضا كان في بستانه في الطائف نعم فجاء للحج فقال تذهب وسله عن هذا الحديث فذهب وسأل عن هذا الحديث بعد سنة - 00:42:36

فاتى به كما حدث به قبل سنة فجامع عائشة قالت ما اراه الا قد حفظ هي ما تتهمن عبد الله بن عمرو بأنه كذب معاذ الله وانما تظن وانما تكون قد يكون ماذا - 00:43:01

ووهم نعم اخطأ وهم نسي فعندما اتى به كما هو بعد سنة هذا ايضا في صحيح الامام مسلم جاء ابو موسى الاشعري وضرب استاذن على عمر رضي الله عنه فلم يأذن له - 00:43:18

ثلاث مرات كان مشغول عمر رضي الله عنه او لغير من الامر فذهب استاذن ثلاثا وذهب فقال ابن الاشعري؟ قالوا ذهب فامر ان يؤتى به فاتى به رضي الله تعالى عنه - 00:43:41

قال لماذا ذهب؟ قال ذهب لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع قال تأتي بمن يشهد لك والا حد في ظهرك فذهب ابو موسى الى حلقة الانصار - 00:44:03

فحلة فيها وبي بن كعب سيد سيد من سادات المسلمين. كما قال عمر رضي الله عنه فقال لهم قال لا يكون معك الا اصحابنا وكان اصحابهم ابو سعيد فقام ابو سعيد وشهد - 00:44:25

فقط ابو سعيد يشهد لابي موسى ولا نعم ابى بن كعب منهم قال لا يكون معك الا اصحابنا. يعني في غيره من يشهد في آآ هذه بهذا الحديث هذا عبد الله بن عمر كما في البخاري - 00:44:43

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث بحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان من تبع الجنائز وصلى عليها يكتب له قيراط ومن تبعها حتى تدفن يكتب له قيراط اخر - 00:45:04

او كما قال عليه الصلاة والسلام فسمع بهذا الحديث عن ابى هريرة اي عبد الله بن عمر فارسل لعائشة رسول يسألها فجلس عبد الله بن عمر يقلب الحصى ينتظر حتى يأتي الرسول - 00:45:20

فجاء الرسول قال عائشة تقول صدق ابا هريرة فرمى الحصى الذي بيده وقال لقد فوتنا في قواميط كثيرة فاول من دافع عن السنة وحفظ السنة واعتنى بالسنة دون ما من دون من السنة هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:45:39

من ابى بكر وعمرو وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة. هذا ابو بكر رضي الله عنه كما عند ابن ماجة وغيره جاءت الجدة قالت ان طبعا حفيدها قد توفي ان حفيدها قد توفي - 00:46:08

فكما لها من الميراث قال لا اعلم لك شيء في كتاب الله ولا اعرف شيئا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام واسأل الناس فسأل الناس سقم المغيبة وقال اني او محمد ابن مسمة قال رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يعطيها السادس. من يشهد معه؟ قال المغيرة انا اشهد معه - 00:46:27

نعم هذا علي رضي الله عنه يقول كان اذا حدثني احد بحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحلفت وقد حدثت كان ابو بكر الصديق وصدق ابو بكر رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:46:55

ولذا تجد الصديق الاحاديث التي جاءت عنه قليلة كانوا يتحفظون غاية التحفظ عندما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان المسألة يعني اه لو كانوا متساهلين في ذلك - 00:47:16

لما لم ينقل عن الصديق الا شيء قليل ولم ينقل عن عثمان الا حديث يسيرة ولم ينقل عن الزبير من العوام الا حديثين او ثلاثة و لا ابو عبيدة الا حديث او حديثين - 00:47:40

ولا ايضا عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله وهم من العشرة من السابقين المبشرين بالجنة فتتجد ان ما نقل عن هؤلاء الا حديثين والثلاثة نعم كان ابو هريرة يحدث امام الصحابة - 00:47:56

ولم يذكر منهم اه شيئا على ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم تثبتوا تثبتوا مطلوب من المسلم ان يتثبت نعم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا طبعا هذا يفيد انه اذا جاء - 00:48:22

بالخبر ثقة فماذا اقبلوه اول شيء يعني في التثبت انه ثقة خلاص لكن ان كان فاسق لا موجب ان تقبلون ولا رأسا تبدون تبينوا وفي قراءة سبعة فتبينوا ولذا - 00:48:45

يعني ابو الرسول عليه الصلوة والسلام عندما في الصحيحين قام له ذو اليدين بعد ان سلم من احدى صلاتي العشي عن ركعتين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال لم تقصرا ولم تنسى - 00:49:07

قال بل يا رسول الله قد نسيت قال صدقتم في اليدين قالوا نعم صدقة بين يديه الاسلام جاء بالثبت استشهدوا شهيدين من رجالكم بالشهادة ان يكونوا ثقاتا نعم وان بعض الامور لا يقبل فيها الا اربعة من الشهاء كما في مسألة - 00:49:22

كما في جريمة الزنا نعوذ بالله من ذلك فلا بد من التثبت ولا بد ان يكونوا هؤلاء الشهود ثقات ولا بد في كثير من المواطن عدد من الشهود وفي جريمة كما تقدم سيناء لابد اربعة من الشهود نعم - 00:49:53

آآ المحفوظ في احيانا كثيرة مقدم على اه المدون في حالات كثيرة يقدم حتى على المدون فحديس رسول الله عليه الصلوة والسلام قد دون وفق اوثق شروط التدوين او ثق شروط التوثيق - 00:50:20

قد وجدت بحمد الله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الان اذا اردت ان تتأكد من حديث الى الان اولا بالاضافة الى مراجعة اسناده وكلام اهل العلم وترجمة قواته ايضا هل هذا الحديث - 00:50:47

يواافق القرآن وما تواتر من السنة او يخالفها لا يمكن ان يقبلون حديثا يخالف القرآن بحيث لا يكون الجمع بينه وبين القرآن او ما تواتر من السنة المحدثون كيف قالوا ان هذا ثقة وهذا غير ثقة - 00:51:07

يسبقون مقويات هذا الراوي ويقارنونها بمرويات الثقات الاخرين فان وافقهم في الغالب فهو ستر وان وجدوا عليه خطأ ثالث ثالث خلاص ودوا حديثه ولذا شعبة بن الحجاج سمع من طلحة بن مصطفى حديث كلما رأاه سأله عن هذا الحديث قال اذا غير تركته - 00:51:27

كل ما رأى سأله عن هذا قال اذا غير تركته فبحمد الله يعني دون حديث رسول الله وفق ادق شروط التوثيق واعظم ما يمكن ان يحتاط فيه ولذا الى الان - 00:51:54

وكثير من الاشياء التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت كما اخبروا عليه الصلوة والسلام وقد الفت في ذلك المؤلفات الكثيرة التي تبين ذلك فالى الان نحن ممكنا ان نتوثق وان نتأكد من حديث رسول الله عليه الصلوة والسلام - 00:52:14 ولكن المشكلة في الناس اما اصحاب الاهواء او او الاغبياء الجهلة اصحاب الاهواء لو اتيت بكل اية لم يقبل نعوذ بالله من ذلك اتيت له بكل حجة ودليل لم يقبل - 00:52:43

واهل الجهل من الاغبياء نعم لا يريد ان يتعلم ويبحث ويتأكد من صحة هذا المروي نعم ولعلي اقف عند هنا واحمد الله عز وجل كما ابتدأت في كلمة هذه على ان الله عز وجل قد حفظ لنا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله - 00:53:01

عليه وسلم نعم الشيخ عبدالله السعد ومن ثقة المحدثين ما شاء الله الانضباط في الوقت سبعة وخمسين دقيقة الحمد لله مولانا نتعلم منكم الثقة والتعلم والمناعة جزاه الله خيرا على هذه المحاضرة - 00:53:32

اـ الطيبة المباركة التي طوفت فيها من لتدوين الصحابة عليهم الرضوان للحديث بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مرورا بالعهود التي تلت واه قضية يعني سيكون اول اسئلة مني اذا سمحت لنا يا مولانا - 00:53:58

فقلت لم تأتي السنة مئة وعشرين او مئة وثلاثين الا وكتبت هذه الاحاديث ثم بعد ذلك بين مولانا وشيخنا الدكتور كيف ان احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى في طياته فدواعي حفظه - [00:54:19](#)

المختصر ومكرر وان النبي يكرر ثم ان الحبيب فيه الكلم والحديث من جماله ولغته وغاية بلاغته ما دعا الناس الى حفظه وكيف ان الظاهرة النقدية هذا ما فهمته من كلام شيخنا المبارك كيف ان ظاهرة نقدية - [00:54:36](#)

لل الحديث لم تتأخر زمانا بعد الرواية. انما واكبت الرواية فكان الصحابة يستوثقون. لا وطننا ولا انما ترسیخا لمنهج نقي صرف في نقد المرويات والحفظ عليها آآ الان بدنا نفتح المجال للمداخلات - [00:54:57](#)

ونستمع للمشاركات ولا ادري اللي يحب يشارك يرفع اليدين طبعا اه شيخنا الاستاذ الدكتور بشار عواد موجود انه حب ان يتداخل معنا بدقائق آآ سؤالي سؤالي اذا ارينا اذا ارينا لي الجمهور ان اسأل. يعني قلتم معلومة حقيقة تستوقفنا على رأس مائة وعشرين الى مئة وثلاثين كل اصول السنة كتبت كل اصول السنة دون تكذيب فهل هذا يعني ان كتب الرواية التي جاءت فيما بعد يعني احنا نعرف انه اول كتاب وصل اليها كاملا هو موطأ الامام مالك مية وتسعة وسبعين هجري. هل هذه الكتب التي كتبت من من الموظف الى ما بعدها - [00:55:43](#)

مع بعضها من كتب الدارمي ومسند الامام احمد وغيره وغيرها. هذه الروايات التي فيها تمر الى هذه الفصول التي دونت على رأس المئة وعشرين هجرية هل هكذا ممكن ان نفسر شيخنا العلاقة بين هذه الجهود التي مية وعشرين الى مية وثلاثين هجري وبين كتب الرواية فيما بعد - [00:56:05](#)

نعم بارك الله فيك هذا تقضيبي يعني مئة وعشرين مئة وثلاثين هذا من باب التقريب ولا يخفاكم بالنسبة الى الامام مالك وفاته تسعة وسبعين ومية. ولكن هو قد الف الموطاً قبل ذلك - [00:56:29](#)

بعقود فالامام مالك انتو تعلمون ان يعني عندنا الامام مالك وعندنا قبل الامام مالك من ابن اسحاق ومن ابن جريد ومن عمر ابن راشد البصري. نعم. نعم ومن الربيع وغيرهم ممن - [00:56:46](#)

كان لهم عقوبة او غيرهم. اي نعم ممن كتب مصنفات لهم كان مصنفات. كل هؤلاء قد ولدوا نحو سنة ثمانين وتسعين ونحو ذلك. كلهم قد ولدوا قبل المئة وكلهم نعم في الغالب انهم دونوا ابن اسحاق تو في عام خمسين ومية. هل هو يعني في السنة التي توفي فيها كتب السيرة لا شك انه - [00:57:06](#)

قد كتب السيرة قبل ذلك ان لم يكن يعني قد كتبها يعني وعمره نحو الثلاثين على الاقل عمره يعني هذا متاح وتعلمون انهم قد بكرموا في آآ في سمع السنة وسماع العلم - [00:57:30](#)

فكمن هؤلاء قد ولدوا قبل المئة وكما تقدم ان عمر بن عبد العزيز قد امر بتدوين السنة وقد تولى الخلافة سنة تسعة وسبعين نعم فيعني تقريبا ما جاءت سنة ثلاثين ومية الا والسنة بحمد الله. يعني كانت مكتوبة - [00:57:47](#)

نعم. الله يجزيكم خير شيخ. امين. تفضل يا دكتور وبشار تفتح المايك دكتورنا الكريم الصوت الصوت عند الدكتور بشار الكريم آآ يعني في سؤال ورد لنا في الدردشة يقول ما رأي اصحاب الشبهات وهم ينتقدون سنة من بوابة - [00:58:10](#)

يعني عجائب اه مناهجهم لا تنقضي. اعتمدوا في قضية الكتابة على احاديث ضعيفة. او على احاديث حتى مكذوبة ومجموعة وبعضها في يعني حرق مثلا ابي بكر الصديق لبعض الصحف ولعمر الحربي للسنة النبوية وهكذا - [00:58:47](#)

يعني لو تعرجون على هذه القضية ان كان يعني لديكم يعني مداخلة في هذا الموقف نعم لم يثبت عن الصديق رضي الله تعالى عنه او عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه فيما اعلم انه حرق شيئا - [00:59:06](#)

من الكتب التي دون فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما الصحابة في عهد عثمان رضي الله عنه حرکوا الصحف التي كتب فيها المصحف التي كان فيها كتابات المصحف بعد ان جمع المصحف - [00:59:23](#)

فامر بحظر ما سواها نعم هذا الذي ثبت في عهد عثمان واما شيئا في عهد الصديق انه احرق كتابا فيها حديث عن الله صلى الله عليه وسلم او عمر فهذا لم يثبت فيما اعلم - [00:59:42](#)

وانما كما تقدم في عهد عثمان عندما جمع المصحف امر بحلق ما سواه من الصحف نعم ورد سؤال مولانا واستاذنا وشيخنا اه طبعا  
انتم اجبتم عنه في اه ما يتعلق بصحيفة حمام. هذه الاصول التي ذكرتموها في زمن الصحابة - [01:00:03](#)

يعني زمن ما بعد الصحابة. وهو سؤال مزدوج يعني ندخل فيه سؤال ثاني كما ورد. نحو صحيفة سعد ابن عبادة وصحيفة عبدالله بن ابي اوف ما هو اصعب نسخة تمرة من جنبد؟ هذه الصحف وهي الان يعني جزء منها غير موجود. اذا استثنينا - [01:00:21](#)

اه اه صحيفة همام. هل هذه تضمنت صحفتها الكتب الستة يعني هل الكتب الستة فيها ما يدل واسارات الى هذه الصحف التي كتبت مثلا في في صحيفة سعد بن عبادة ورد نص يعني - [01:00:41](#)

قبل قليل نزلته على الدردشة يذكر انه هذا يعني اذا انا اذكر لكم النص قال ربيعة وخبرني ابن لسعد ابن عبادة قال وجدنا في كتاب سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاعر. هذه الصحف دكتور - [01:00:58](#)

هل تضمنت مادتها الحديثية او ضمنت مادتها الحديثية الى الكتب بارك الله فيكم وفيكم نعم هذه الصحف موجودة في الكتب الستة وفي غيرها يعني مثلا كما ذكرتم عن صحيفة همام - [01:01:17](#)

وصحيفة الحسن البصري عن سمرة كما تقدم اصحاب السنن قد خرجوها مجوایة قتادة عن الحسن البصري ومن روایة غيره عن الحسن البصري عن سمرة وهذه يرويها الحسن من صحيفة سمرة - [01:01:38](#)

وهذه صحيفة عمرو بن شعيب نعم هي كلها بهذا الاسناد. عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فكلهم يرون هذه الصحيفة وقد دونت نعم دونت منهم لمن اتي من بعدهم اخذوها ودونوها. نعم - [01:02:00](#)

هل في دراسة دكتور شيخنا الكريم فيما اطلعتم عليه؟ آآ تدلنا على هذا الامر يعني في حتى يعني خلاص هذا الموضوع دراسة تفصيلية او يمكن انه يعني اقول الدكتوراه يضبطوا هذه مواضع ممكن ان يكتفت ايجابها - [01:02:19](#)

والله لا يخفاكم يعني قد كتب من كتب هو لا يزال الموضوع نعم المجال مفتوح فيه وقد كتب مع انه قد كتب فيه من كتب من اهل العلم فبارك الله فيكم غير كتابات السابقين تعلمون للخطيب البغدادي جزء في تدوين - [01:02:35](#)

نعم في كتابة العلم وطبعا في ثانيا هذا الدارمي قال كتابة الحديث وساق حديث واثار كثيرة عن الصحابة وغيرهم فيما يتعلق بكتابة الحديث نعم وهذا ابو عمر ابن عبد البر وغيرهم وايضا اهل العلم المعاصرین وبالذات على رأسهم محمد مصطفى الاعظمي - [01:02:55](#)

رحمه الله وغيره من كتب في تدوين السنة فهناك بحمد الله الشيء الكثير ولا زال المجال مفتوح بحمد الله وانا ابشر شيخنا طالبة من طالبات الدكتوراه وهي الان دكتوراه صارت اردن كتبت في - [01:03:22](#)

يعني النقد بالعرض على اسود على اصول الراوي فجمعت مادة اهمية طيبة. وانا ارى دكتور انس سالميني جامعة اسطنبول اتوقعه في تركيا يريد ان يتداخل صويا. تفضل دكتور نعطيك المايوك. تفضل - [01:03:39](#)

جزاكم الله خيرا دكتور هلال الله يبارك فيكم والشكر الجزيء ايضا فضيلة الاستاذ جريمة على هذه السياحة الرائعة في هذا الموضوع ونحن من ننشأ على كتاباته واستفاد منها كثيرا وما زلنا في الحقيقة. اه استاذنا الكريم لديه تعليق بسيط وسؤال اه اشغلني من عدة ايام - [01:03:58](#)

سبحان الله القدر جاءت بهذا العنوان الان آآ التعليق هو قضية منزلة الكتابة بين النظر الاستشرافي الغربي والنظر الاسلامي التراثي. يريد ان هناك خلطة بين بعض الحداثيين او من يكتب في الحديث في هذه المسألة - [01:04:21](#)

فالكتابة في النظر الغربي هي لتوثيق الحوادث والواقع. اما الكتابة بالنسبة لنا هي اه رديف وتوثيق الحفظ. يعني انا احفظ واستخدم الكتابة لتوثيق حفظي وتأكيدي. فالخلط بين هذين النظرين وقع في اه - [01:04:38](#)

اشكال لدى النقادين اليوم ولابد من التمييز بينهم. هذى تعليق بسيط. اه السؤال سيدى اه آآ قضية التدوين الرسمي التي تنسب لامر عمر بن عبد العزيز في بداية القرن الثاني للزهري وايضا - [01:04:58](#)

مكة يا ابن ابي ابن حزم ويذكر في هذه الروايات بأنه كتب الكثير وجاء في بعض الروايات ايضا يذكر بأنه كتب دفاتر وارسلت في

الاثار الان السؤال البسيط الذي راودني منذ فترة بسيطة. هل لدينا اه اخبار تتابع هذه هذه الحادثة؟ يعني هل عندنا اي اسانيد بنية -

01:05:18

فهذه الوراق التي جمعت وارسلت في الافق؟ ام ان الخبر انقطع او انقطعت مجرياته مع هذه المسألة؟ يعني من توقع هذا باعتبار ان الاسانيد آآ والتلاميذ فضلوا ان يتتحملوا هذه الاحاديث من الزهرى ومن جمع معه الاحاديث -

01:05:42

يعنى ايه سماعا حفظ ورواية؟ لكن هل عندنا اي اخبار يعني تتابع لنا ماذا جرى في هذه المساجد واستريحكم عذرا على الاطالة شكرنا جزيلا نعم نعم اقول وبالله تعالى التوفيق هناك احد الاخوة رسالة ماجستير -

01:06:02

عن فقط نقد الحديث على حسب كتاب الراوى تعلمون بارك الله فيكم عدة احاديث ودت تكونها لم توجد في كتب هزا الراوى يعني عندنا نعم يعني مثلا عندنا سعيد بن ابي يعقوب -

01:06:25

بعض الاحاديث قالوا ان هذا الحديث ليس موجودا في كتبه ليس موجودا في كتب سعيد بن ابي عروبة. وأشياء كثيرة اشياء كثيرة وقد جمع هذا الاخ رسالة كاملة في ذلك نقد مقويات الراوى على حسب كتبه -

01:06:49

وهذا ابو حاتم يعني عندما اراد ان يستثبت من حديث امر باخراج كتب هذا الراوى امر اهله لا فراجع فيها هذا الحديث وقال هذا الحديث لا يوجد او لم يوجد -

01:07:14

او كتب حفص بن غياس فلا زائف كتب هؤلاء الرواة موجودة حتى ان باحات مغازي فيما يتعلق باحد الصحابة ذهب في زمانه وقد توفي رحمة الله في سنة اربعة وستين ومئتين -

01:07:32

رحمه الله سأله ذويته عن صحة فلان ابن فلان او نعم عن صحبته سأله ذرية بعدها هذه العقود المتطاولة بعد قرنين من الزمان تقريبا يعني نقد المروي على حسب -

01:07:54

مقويات هذا الراوى وكونه موجودا في كتبه او ليس موجودا هذا يعني موضوع كبير جدا ومنتشر في كتب الجرح والتعديل وفي كتب التاريخ التي دونها آآ علماء الحديث وهم من اول من دون التاريخ وكان تاريخهم هو فيما يتعلق بالسنة. وعندها التاريخ الكبير للبخاري والتاريخ -

01:08:18

الاوسع المطبوع باسم الصغير فكل هذا فيما يتعلق بالسنة النبوية. والمعوقون من اهل الحديث هم اوثق من غيرهم ممن كتب في التاريخ فهذه مادة كبيرة جدا موجودة نعم شيخنا اللي كان سؤال الدكتور انس ايضا ونأخذ ان شاء الله بعد قليل مداخلة -

01:08:47

فضيلة الامين العام للرابطة. هذه الصحف التي دونت زمن الزهرى وزمن اه يعني اه عمر بن عبد العزيز. اين الضابط انا كنت طرحت هذا السؤال للمرة في المحاضرة من المحاضرات اين ذهبت هذه الصفة -

01:09:13

نعم تفضل ذهبت عند ذهبت عند تلاميذه هذا بن جويد. لماذا تكلموا في رواية ابن جويد عن الزهرى قالوا ان واخذها من صحف من صحف السجبي وحتى انهم قالوا ان يعني الزهرى كان يرى الاجازة -

01:09:29

يعنى وهو مذهب اهل المدينة بخلاف مذهب المحدثين في العراق. ولذا قال يحيى بن معين عن سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هي مراسيم ولكنها صحاح موسير يعني هي قد تكون وجادة بعضها وجاد -

01:09:51

يعنى شعيب نعم سمع من جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص احاديث ولكن بعض هذه الاحاديث قد يكون وجدها ولم يسمعها. والوجادة آآ معتد بها اذا توفرت فيها الشروط الصحيحة -

01:10:14

كما هو هنا هذه صحيفة جدة قد كتبها وهي بقيت عندهم فهذه وجادة صحيحة فهد بن جبير كان يجيز يجيز من ماذا؟ من من كتبه التي كتبته عنه من حديث الذي كتب نعم فهذه ذهبت الى تلاميذه وتلاميذه ورثوها الى تلاميذه -

01:10:34

نعم وش احنا بنساعد في الطبقات كان يذكر ان هذه الدفاتر بقيت زماننا في بيت الخلافة ثم بعدها قتل يعني هكذا النص وانا نصت عندي. قال اخرج المساعد عن عمر قال كنا نرى انا قد اكتثنا عن الزعر حتى قتل الوليد ابن يزيد -

01:10:59

فاما الدفاتر قد حملت على الدوام من خزائنه يقول من علم شيخنا الاستاذ الدكتور بشار عواد يتفضل مشكورا الله يجزيكم خير ده

في مداخلة المايك مفتوح معكم تفضل السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام انا اسمع نسمع تفضل مولانا -

01:11:19

شكرا جزيلا شكرا للشيخ على هذه المحاضرة القيمة ونحن سعداء هذه المحاضرة وبالفوائد والعوائد التي فيها وليس عندي حقيقة اه تعليق ولكن كنت اود ان يشير الشيخ اه جزاه الله خيرا - 01:11:45

الى الفرق الكبير بين التدوين وبين التصنيف لان التدوين كما تفضل وبين كان قد ابتدأ منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان قليلا نسبيا ولكنه كثر في عهد الصحابة والتابعين - 01:12:09

وهناك النصوص الكثيرة في ذلك. اما نصل عن عمر ابن عبد العزيز آآ فهو لا يمثل في الحقيقة واقع الامر قد يظن ان السنة لم تكن قد دونت في ذلك الوقت وان عمر ابن عبد العزيز هو الذي امر بتدويرها هذا لا يفهم بهذا الفكر - 01:12:30

وانما يفهم بشكل اخر اه يوضحه الشيخ لنا ان شاء الله تعالى وانما الذي بدأ بالتصنيف في الاحاديث على الابواب وعلى وعزلها اشياء اخرى التي كانت مدونة قبل ذلك هو في - 01:12:53

كما تفضل الشيخ حفظه الله تعالى بالمية وعشرين الى مية واربعين مية وثلاثين هجرية. آآ وهو المشهور في هذا العصر صنفه ابن ابي عروبة في البصرة وصنه فلان من قريش في كذا وصنف فلان في كذا الى اخره معروف - 01:13:16

الذهبي وغيره العلماء الكبار. شكرنا جزيلا مرة اخرى للشيخ الفاضل. ونحن بهذه المحاضرة ذات الجوانب المتعددة من الفوائد والعوائل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكاتب تفضل شيخنا الدكتور عبدالله اي اضافة؟ والله نعم جزى الله خيرا الشيخ بشار -

01:13:36

وهو كما تفضلوا كما ذكر وفقنا الله تعالى واياه فالتدوين بدأ من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما التصنيف فقد حصل فيما بعد التصنيف هو تصنیف الاحادیث على حسب الموضوعات - 01:14:07

او على حسب المسانيد نعم فلا شك ان التصنيف هذا حصل فيما بعد واما التدوين فهذا بدأ من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن عمر بن عبد العزيز فهذا يعني احد - 01:14:27

يعني جوانب الاهتمام بالسنة النبوية. وبكتابتها. وهذا لم يزل موجودا من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنه ولينتبه ان المحدثين كانوا لا يقبلون روایة عن الصحف نعم ولذا عندما جاء الليث ابن سعد الى ابي الزبير المكي - 01:14:46

وسمع منه ثم جلس في اليوم الثاني قال كل هذا انت سمعت سمعت من جابر قال بعضه سمعته وبعضه لا صحيفه ابو الزبير المكي هذه الاحاديث التي يرويها. طبعا كل ما رواه عن جابر فالاصل فيه الصحة - 01:15:11

سواء صرخ بالتحديث او لم يصرخ الا في حديث يقول فيه حدثت او بلغني عن جابر فنعم هذا منقطع الاحاديث التي يرويها عن جابر ان لم يكن سمعها فان بيته وبيته اي بيته وبين جابر سليمان ابن قيس يشكر - 01:15:29

سليمان توفي سنة سبعين وكان قد كتب صحيفه عن جابر واخذوا هذه الصحيفه من زوجته وقد رواها فلان وفلان من التابعين هي صحيفه مشهورة صحيفه سليمان ابن قيس التي كتبها عن جابر ابن عبد الله وسلامان ابن قيس قط - 01:15:54

فاذا اذا لم يكن هذا الحديث الذي رواه ابو الزبير سمعه من جابر فبينهما سليمان ابن قيس وهو ثقة فالمحذثون كانوا يردون في احيانا كثيرة الحديث فقط لكونه انه صحيفه - 01:16:21

وكما تقدم عمرو سلسلة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. كثير من الخلاف بين كبار المحدثين يعني هل كل هذه الاحاديث سمعها شعيب؟ ولا بعضها سمعها وبعضها وجادة ولذا ينبغي ان يوقف عند قول يحيى بن بعین - 01:16:40

قال انها مراسيل ولكنها صحيحة نعم بواسير ولكنها صحيحة. صحيفه لانها من صحيفه كتبها عبدالله بن عمرو بن العاص وهذه الصحيفه قد شهد له بكتابتها اكثر من واحد على رأسهم ابو هريرة - 01:17:01

والتابعين الذين اخذوا التابعون الذين اخذوا عن عبد الله بن عمرو ذكر بعضهم انه قد حدثهم من الصحيفه فشهد اكثر من واحد فبقي هل شعيب اه قد سمعها كلها ولا بعضها سمع بعضها وجادة وهذا الظاهر بعضها سمع بعضها وجادة لكن هذه وجادة صحيفه كما يقول

الامام احمد وجدته بخط ابي وعبدالله يعرف خط ابوه وابوه امام. وهو حافظ كبير اه خلاص نعم يعني سبحانه الله بهذا الاجابة التي توسعتم فيها وافضتم واجدمت. اه كانت ثمة سؤال حول الفرق بين النسخ الحديثية والصحف - 01:17:49

صحف الصحابة ما الفرق بين النسخ الحديثية التي تبلورت فيما بعده بينما صحف الصحابة. كتب الرواية اعتمدت النسخ. النسخ الحديثية. لم تفرغ تعتمد يعني الصحف مباشرة يعني هل من تعليق على الفرق بين هذه وتلك؟ والسؤال يقول لماذا تنكب البخاري عن اخراج احاديث هذه الصحف؟ بينما يعني اه النسخ اه - 01:18:12

التعامل معها كان مختلفا. فاحنا لو فرطنا يعني وضحتنا الفرق بين النسخ والصحف. ظني ان المنهج يتطلب اتفضل يا فندم. هو بارك الله فيكم يعني من دقة نقدمهم وهذا يوضح بعض ما تقدم - 01:18:38

عندما جاؤوا الى حماد بن سلمة وحماد بن سلمة كان رحمة الله من اول ايضا من صنف حماد بن سلمة رحمة الله عندما نقدوا قالوا من كتب عنه من النسخ - 01:18:54

فحديث صحيح ومن كتب عنه مما صنف ففيه بعظ الاخطاء كيف ذلك ان من النسخ مثلا هذه نسخة بحديث ثابت ابن اثم البناي عن انس فيها عشرين فيها مئة حديث فيها مئتين حديث - 01:19:10

هذه صحيفه فيها هذه النسخة فيها حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالك مثلا فيها كذا وكذا هذه ادعى الى ان تحفظ هذه كلها احاديث قتادة عن انس بينما التصنيف هذا حديث لقتادة عن انس هذا حديث لثابت البناي عن انس - 01:19:36  
هذا حديث حميد الطويل عن فلان عن فلان. هذا حديث اخر مثلا حماد عن الجرجيري عن فلان وفلان فهذا يؤدي الى تشتبه الحفظ بينما النسخ لا ولذا كان يسهل على المحدثين - 01:20:05

نقد مقويات الراوي كيف ذلك؟ هذا حديث قتادة كل مجموع مئة حديث. هذا حديث عبد الله مثلا هذا حديث هشام بن عروة هذا حديث مثلا بارك الله فيكم هذا حديث محمد ابن سيبين هذا حديث عام - 01:20:26  
الشعبي هذا حديث فلان وفلان. هؤلاء كلهم ائمه. لكن تعال الى من تكلم فيهم. هذا حديث حديث ليث ابن ابي سليم طيب هذا حديث يزيد ابن ابي زياد هذا حديث ابن لهيعة - 01:20:47

هذا نعم هذه الاحاديث مئة حديث مئتين قارنوها بروايات غيرهم من الرواة الذين رووا عن هذا الشيخ الذي روى اعن باللهيعة  
فوجدوه يقال فسهل عليهم النقد لأن حديث بالله عن مجموع حديث ليس مجموع حديث يزيد ابن ابي زياد مجموع. ولذا كما تقدم في مفویات حماد - 01:21:04

من سلمة قسموها الى قسمين نسخ وتصانيف النسخ من كتب عنه عن النسخ فهذا اصح وتقديم بيان ذلك لماذا؟ لأن كما تقدم حديث قتادة على حدة حديث حميد على حدة حديث ثابت - 01:21:33

حمد عن ثابت البناي على حدة بينما في التصانيف لا مخلوطه الاحاديث لانها مصنفة على حسب الموضوعات فهذا مما يبين بعض الشيء مما تقدم في السؤال نعم اكرمك الله شيخنا وي يعني بهذه الجولة الطيبة المباركة وقد - 01:21:54

مضى علينا ساعة ونصف واتينا في ظني على جميع الاسئلة التي يعني ارسلت على الدردشة ثم الشكر يعني موفور من من المشاركون بقى ان انعقد بقضية شيخنا ليتك تلفت النظر اليها. اصحاب - 01:22:19

اصحاب القرون بالإضافة الى ما ذكرته شيخنا آآ يعني منهجهية الانتقاد في التعامل مع النص يعني جاءوا لحديث ابي سعيد الخضري وجعلوه اصل ثم يعني انتقوا هذا في عالم الكتاب - 01:22:39

ثم انتقلوا منه في عدم الكتابة الى عدم الحجية. هذه منهجهية في الانتقاد للنصوص التي يريدونها والتي يبنون عليها فكرة موضوعية. طبعا هذه الفكرة باطلة. ثم يأتوا بعد ذلك يستدلوا بها على شيء - 01:22:55

خارجية عن اطارها الاهم في هذا كيف يعني وجه طلبة العلم في حقيقة بناء الفكر المتكامل للمسألة الفكرية من نصوص او المسألة العلمية من نصوص متعددة متعددة كما هو منهج علمائنا - 01:23:11

ويعني هذه الاطلالة النهائية نختم فيها المحاضرة والتعليق الاخير عندكم تفضل مشكورا هو كما تفضلت يعني هؤلاء هم واحد من اثنين اما اغبياء جهلة والا اصحاب هوى ومن اصحاب الهوى - [01:23:28](#)

شخص اتي الى صحيح البخاري لم ينتقد منه الا حديثا واحدا وهو ما رواه البخاري عن عمرو بن ميمون الاودي وهو من كبار التابعين. قالوا رأيت في الجاهلية ان قردا زنا بقردة - [01:23:47](#)

ثم ذكر قصة الرجم هو البخاري يعني اولا هو لا يلزمها التصديق بهذا الخبر. لانه عن غير معصوم. ليس حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ولا عن احد من الصحابة وانما رجل من التابعين - [01:24:07](#)

فلا يلزم ولا البخاري يلزم الناس بالتصديق بهذا مع اني انا اصدق ما قال لانه ثقة. عمرو بن ميمون الاودي. وفي القرآن العظيم ما يشهد لهذا في الجملة فالله عز وجل اخبر عن الهدى - [01:24:26](#)

وانه كان داعية للتوحيد وانكر على بلقيس وقومها الشوك بالله وذكر ايضا سماع سليمان عليه السلام للنملة. ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون وقد اثبت الان العلم الحديث المادي ان النمل - [01:24:42](#)

بينهم لغة والانسان يكفي لو واحد من الناس ليس من المختصين يراقب النمل لعلم ان بينهم تفاهم هم يعيشون في في بيت واحد ويعيشون مجتمعين وتجد انهم ايضا متعاونين وهذه مملكة النحل يعني هل هناك توجد خلية بدون بدون ملكة - [01:25:05](#)

عندهم من الانضباط اكثر مما عند بعض الناس الذي اتهم الله عز وجل العقل عند النحل من الانضباط والنمل اكثر مما عند بعض الدول فهذا شيء مشاهد وكما تقدم الى الان نتحدى اصحاب الشبهات الان نستطيع ان نثبت صحة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:31](#)

لم فحديث عليه الصلاة والسلام اما اخبرت عن شيء ماضي وقد وقعت كما اخبر اشياء كثيرة واما في حاجة ان نفيض في هذا من من الذي اعلم عليه الصلاة والسلام عن هذه الاشياء - [01:25:58](#)

واما ان يكون اخبار عن اشياء مادية. وقد اكتشفها الان العلم الحديث واما ان تكون هذه الاشياء هي اصلها قد جاء في القرآن العظيم. بل جاء في الكتب الالهية السابقة - [01:26:15](#)

يعني ما ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة ان الله خلق ادم على صورته هذا موجود في التوراة سوف اخنق بشرا على صوري فحتى الكتب الالهية السابقة تشهد فالان نستطيع ان نثبت صحة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم نرجع الى الاسناد - [01:26:33](#)

فهؤلاء لا شك يعني كما ذكرتهم واحد من اثنين اما انهم اغبياء جهلة واما انهم اصحاب اهواء. هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:27:00](#)